

# النقد الأدبي

السادس الأدبي

المدرس

حسين صالح

[www.talaam.com](http://www.talaam.com)

## النقد الأدبي

### العلوم الأدبية - مبادئ عامة

**الأدب:** هو النتاج الإبداعي في اللغة، انه فن اللغة والخلق الخيالي الذي تؤلف اللغة مادته التعبيرية وطبيعته التأليفية.

**الفن:** هو خلق الإنسان عوالم متخيلة متوهمة تعبر عن هواجسه وخلجاته وتصوراته عن الكون والمجتمع.

**العلوم التي تدرس الأدب:**

١- **تاريخ الأدب:** حقل علمي يدرس الأدب من حيث كونه ظاهرة زمانية تمر من مرحلة إلى أخرى فيتحول الأدب في مظاهره المختلفة ووظيفة تكوينه وأهمية عناصره وأشكاله ومضامينه.  
س/ ما هو دور مؤرخ الأدب؟

ج/ يقوم بدراسة أسباب اجتماعية وبيئية وسياسية وثقافية ومعرفة أثرها في هذه التحولات الأدبية ومثال ذلك تغير القصيدة العربية من كونها متعددة الأغراض إلى قصيدة ذات غرض واحد. ويقوم المؤرخ بذكر الاتجاهات والمذاهب الأدبية وربطها بعصورها وبيئتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

٢- **نظرية الأدب:** وقد تسمى بالنظرية الأدبية حيناً والشعرية أحياناً أخرى، فهي حقل مهم من الحقول التي تهتم بالظاهرة الأدبية ومحاولة الإجابة عن السؤال ما الأدب وما الذي يجعل من عمل معين من الأعمال عملاً أدبياً وأي الخصائص التي يجب توافرها في العمل ليكون عملاً أدبياً؟

س/ ماذا تتناول النظرية الأدبية؟

ج/ تتناول القوانين والقواعد والأعراف الأدبية، فضلاً عن الأجناس الأدبية، وقواعدها النوعية فهي لا تبحث في النصوص المعينة وإنما تبحث في المسائل المجردة العامة.

س/ ماذا وضع الفيلسوف الإغريقي أرسطو طاليس؟

ج/ وضع نظرية عامة في تفسير الأدب على انه تقليد ومحاكاة للطبيعة والواقع.

٣- **علم الجمال:** يتناول الأدب من حيث أن الأدب يمثل واحداً من الفنون الجمالية التي يبدعها الإنسان للتأثير الجمالي في القراء. وقد نشأ في رحم الفلسفة الحديثة منذ القرن السابع عشر على يد الفيلسوف بومغارتن وتطور عن يد الفيلسوف عمونويل كانط.

٤- **النقد الأدبي:** نشأ وتطور مع نشوء الأدب وتطوره وهو الأقرب من بين العلوم الأدبية للنص الأدبي فيوليه اهتمامه بالتحليل والفحص والوصف باحثاً عن مظاهر الجودة والإبداع والابتكار الأدبي أو كاشفاً عن مواطن الخلل والضعف والحركة في بناء الأعمال الأدبية ليحكم على النص من جهة روعته أو من جهة ضعفه وهناك مناهج كثيرة متنوعة في النقد.

٥- **السيمياء:** حقل علمي يرتبط بدراسة العلامات أياً كانت هذه العلامات وأنظمتها ومنها العلامات اللغوية والأدبية وقد طور هذا العلم وأوجده عالم اللغة فردينان دي سوسور والفيلسوف الأمريكي شارل ساندرس بيرس.

س/ **هناك مدارس مختلفة في السيمياء، ما هي وما تتناول؟**

ج/ ١- سيمياء الدلالة، تتناول النصوص الأدبية في عوالمها الدلالية الخاصة.

٢- سيمياء التواصل والتي تتناول الأدب في علاقته بكل من مقاصد المؤلف والقارئ بوصف الأدب ميداناً للتواصل.

٣- سيمياء الثقافة التي ترى في الأدب نظاماً من العلامات داخل ثقافة أشمل منه هي ثقافة المجتمع الذي ينتج الأدب ويتلقاه ويستهلكه.

٦- **البلاغة والأسلوبية:** تتناول البلاغة النصوص الأدبية من حيث طبيعة الاستعمال اللغوي هل هو حقيقي أو هل هو مجاز. وتدرس أنواع المجازات كالتشبيهات والاستعارات والكنائيات وسواها. والأسلوبية علم يدرس به الباحثون النصوص الأدبية في مستوياتها اللغوية المختلفة كالمستوى الصوتي والمستوى التركيبي والمستوى الدلالي.

أسئلة:

١- اذكر الفرق بين التاريخ الأدبي والنقد الأدبي.

٢- بم تختلف سيمياء الدلالة عن سيمياء الثقافة.

٣- الأسلوبية بلاغة المحدثين. ناقش ذلك.

## النقد الأدبي القديم

### دراسة في المصطلحات النقدية

اقترن النقد الأدبي العربي (شعراً ونثراً) بشكل مباشر وعميق، فأصبح كلاهما قرينين لا يفترقان.

س/ لماذا يتعذر علينا أن نجد البدايات للنقد العربي؟

ج/ لبعد المسافة الزمنية وقلة ما وصل إلينا من هذه البدايات.

س/ ما الذي وصلنا من النقد في العصر الجاهلي؟ وهل يمكن اعتباره انطلاقة لتاريخ النقد؟

ج/ وصل إلينا شذرات من الأخبار والقصص التي تحكي لنا بعض المواقف النقدية القديمة نتحفظ

عليها لقدمها وغياب سندها التاريخي العلمي، ولا نجد حياة نقدية قياساً إلى النتاج الشعري الهائل.

س/ اذكر مشهداً نقدياً في العصر الجاهلي يمكن أن تصور من خلاله الملامح العامة للنقد

العربي؟

ج/ يقال كانت تضرب للنابعة الذباني قبة حمراء من الجلد في سوق عكاظ. وكانت تأتيه الشعراء

فتعرض عليه أشعارها، فأنشده الأعشى وأعجب به وأنشده حسان بن ثابت ثم أنشدته الخنساء:

قَذَى بَعِينِيكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عُوْرُ      أُمُّ ذَرَفَتْ إِذْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

إِنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُّ الْهَدَاةُ بِهِ      كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ

فأعجب بالقصيدة وقال: لولا (الأعشى) الذي أنشدني قبلك لقلت: إنك أشعر الجن والأنس.

س/ لماذا كان النقد العربي القديم يعتمد على الذائقة الذاتية؟

ج/ لأنه لا يمتلك تحليلاً أو تعليلاً للحكم النقدي الصادر من قبل الناقد وهو نقد حي قليل المساحة

دار أغلبه بين مجالس الشعراء الذين عبروا بعواطفهم وانفعالاتهم عن الشعر وكذلك عبروا عن

نقدهم بذات الوتيرة الفطرية التي لم تتأثر بالموثرات الأجنبية.

## محطات النقد الأدبي:-

١- الموازنة ٢- الفحولة ٣- الطبقات ٤- الطبع والصفة والتكلف ٥- عمود الشعر.  
الموازنة:

هي المفاضلة بين شاعرين أو أكثر للوصول إلى حكم نقدي.

س/ كيف تحدث الموازنة؟

ج/ تحدث بين الشعراء فيما يتفق من تزامن الشاعرين في عصر واحد أو تشابه في الأغراض أو تميزاً في فن شعري معروف ويجوز أن تكون بين الشعراء وان اختلفوا في المعنى والغرض.

س/ كيف سارت المراحل الأولى من مستويات الموازنة بين الشعراء؟

ج/ سارت على مستوى الأغراض والتشابه في الفن الشعري والتقارب في الزمن والعصر والبيئة وموازنة الأبيات المفردة.

س/ ما أقدم ما وصل إلينا من الموازنة بين الشعراء؟

ج/ ١- بين امرؤ القيس وعلقمة الفحل عندما تنازعا الشعر فتحاكما إلى أم جندب وطلبت منهما أن يقولوا شعراً على روي واحد وقافية واحدة.

يصفان فيها الخليل، فقال امرؤ القيس :

فالسوط أهوبٌ وللساق درّةٌ وللزجر منه وقعٌ أخرج مُنعبٌ

وقال علقمة الفحل:

فادرکهنّ ثانياً من عنانه بمر كمر الراح المتحلّب

فحكمت أم جندب لصالح علقمة الفحل لأن امرؤ القيس أجهد فرسه وضربها وزجرها.

٢- وفي الأغراض الشعرية وازن النقاد بين (جرير والفرزدق والأخطل) لأنهما قد غلب عليهما فن الهجاء (النقائض) وكانت الموازنة بين الشاعر العذري (نصيب) وزميله (كثير عزة) وبين عمر بن أبي ربيعة وجميل بثينة وقد أخذ على الأول أن يتغزل بنفسه دون المحبوبة.

٣- في بعض الأبيات بين شاعرين في معناها الجزئي دون المعنى العام للقصيدة فمن ذلك ما سئل ابن سلام الجمحي أي البيتين أجود: قول جرير

ألستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح

أم قول الأخطل:

شمسُ العداوة حتى يستفاد لهم وأعظم الناس أحلاماً إذا قدروا

فقال بيت جرير أحلى وأسير وبيت الأخطل أجزل وارزن.

٤- تقديم الشعراء عند أهل المدن والبوادي بما يتلاءم مع ذائقة ذلك الصعيد الشاعر دون آخر. فعُرف عن أهل البصرة بتقديمهم لامرؤ القيس وأهل الكوفة يفضلون الأعشى وأهل الحجاز يأنسون لشعر زهير والنابغة الذبياني.

س/ كيف كانت الآراء النقدية للموازنة وعلى أي شيء يعتمد الناقد؟

ج/ تتطلق بشكل فردي ذاتي يعبر عن رأي الناقد في مناسبة ما أو موقف ما وهي مختلفة بين ناقد وآخر. ويعتمد على معرفة القارئ وثقافته التي ينبغي أن تكون عارفة في صناعة الشعر وثقافته.

س/ متى شهدت الموازنات النقدية تطوراً وعلى يد من؟

ج/ تطورت في القرن الرابع الهجري على يد الناقلين الأمدي في كتابه (الموازنة بين أبي تمام والبحثري) وعبد العزيز الجرجاني صاحب كتاب (المتنبي وخصومه).

س/ كيف رتب الأمدي الموازنة في كتابه (الموازنة بين أبي تمام والبحثري)؟

ج/ رتب الأمدي الموازنة في كتابه على ثلاثة أركان مهمة هي:-

أولاً: الاحتجاج وذكر فيه احتجاج كل فرقة من أصحاب الشعراء بما يعزز خصال الشاعر وقدرته على الآخر.

ثانياً: السرقات الشعرية فقد كشف الأمدي السرقات الشعرية التي أخذها الشاعران من الشعراء السابقين وما أخذه البحثري من معاني أبي تمام وهو يقول: كان لا ينبغي أن أذكر السرقات من مساوئ الشعراء لأن أهل العلم بالشعر لا يرون سرقات المعاني من كبير مساوئ الشعراء.

ثالثاً: الموازنة وقد اعتمد الأمدي في موازنته بين الشعراء على البيتين أو القطعتين الشعريتين إذا اتفقتا في الوزن والقافية وإعراب القافية أو إذا اتفقتا في المعنى والغرض.

### الفحولة:

وهي مقياس فني لنجاح الشاعر ومقدرته العالية في الشعر.

وهو من المصطلحات المهمة في النقد العربي القديم، إذ شكل فيما بعد مفهوم الطبقات. وأقدم من استخدمه هو العالم اللغوي (الأصمعي) في كتابه (فحولة الشعراء) وهو مجموعة آراء ذاتية له في منح لقب فحل (الشاعر المُجيد) وقد كانت الفحولة عنده أقرب إلى مقياس واحد يحققه الشاعر أو يخفق في ذلك.

س/ ما هي الخصائص التي يجب أن توافر في (الشاعر المجيد) عند الأصمعي؟

ج- ١- أن تغلب صفة الشعر على جميع الخصال الأخرى للشاعر.

٢- أن يكون له الكثير من القصائد الجياد المحسنات ويمتلك القدرة على القول في أغلب الأغراض الشعرية.

٣- أن يكون رواية للشعر القديم.

س/ تطور مفهوم الفحولة على يد ابن سلام الجمحي، فما هو رأيه؟

ج/ رأى أن الفحولة تعتمد على أمرين أساسيين هما:

١- كثرة النتاج الشعري في قصائده الطوال وتعدد الأغراض.

٢- الجودة الفنية وهي القوة الشاعرية والأسلوب الصحيح واللغة السليمة.

س/ بماذا اختلف ابن سلام الجمحي مع الأصمعي في مفهوم الفحولة؟

ج/ اختلف مع الأصمعي بأن جعل هذه الفحولة درجات متفاوتة بين شاعر وآخر ليست ثابتة. فكتابه مرتب على شكل طبقات وكل طبقة تمثل درجة من درجات الفحولة والتميز.

### الطبقات:

مصطلح نتج عن مفهوم الفحولة لان الفحولة سمة للشاعر المُجيد، بينما تحول مبدأ الطبقة إلى مقياس نقدي يعطي مكانة الشاعر الفنية وتفوقه بين أقرانه.

وأول من استخدم هذا المفهوم هو العالم اللغوي محمد ابن سلام الجمحي الذي جعل مبدأ الطبقات منهجاً ألف عليه كتابه المعروف: (طبقات فحول الشعراء).

س/ كيف تطور مفهوم الطبقة عند ابن سلام الجمحي؟

ج/ ١- الطبقة تعني عنده مقياساً فنياً آخر بمعنى البيئة كما فعل في جمع مجموعة من الشعراء تحت اسم (طبقة القرى والمدن) ومنهم حسان بن ثابت.

٢- الطبقة تعني عنده أيضاً غرضاً شعرياً معيناً يتميز به مجموعة من الشعراء مثل (طبقة شعراء المرثي) ومنهم متمم بن نويرة والخنساء.

٣- وقد تكون الطبقة تعبيراً عن موضوع أو ديانة كما في طبقة شعراء اليهود ومنهم السموأل.

س/ إلى كم قسم قسمَ أبْن سلام كتابه (طبقات فحول الشعراء) اشرح ذلك؟

ج/ إلى قسمين أساسيين هما:-

١- طبقات الشعراء الجاهليين. ٢- طبقات الشعراء الإسلاميين.

وقد وضع عشر طبقات للشعراء الجاهليين ومثلها للشعراء الإسلاميين ترتبت بشكل متسلسل حسب درجة الفحولة والشاعرية بين الشعراء وجعل في كل طبقة أربعة شعراء. فترجم لأربعين شاعراً جاهلياً وكذلك أربعين شاعراً إسلامياً. فعلى سبيل المثال الطبقة الجاهلية الأولى (امرؤ القيس- زهير بن أبي سلمى- النابغة الذبياني- الأعشى) والطبقة الأولى من الشعراء الإسلاميين (جرير- الفرزدق- الأخطل- الراعي النميري). ويصعب أن يتقدم شاعر على آخر في الطبقة الواحدة لأنها تشكل درجة واحدة في التساوي والمنزلة الشعرية.

س/ تطور مبدأ الطبقات تطوراً ملحوظاً عند الجاحظ، فعلى أي شيء يعتمد مبدأ الطبقة؟

ج/ يعتمد على تعدد الفنون الأدبية ومقدرة الشاعر في الإجابة لهذه الفنون وهي (الشعر - الرجز - الخطابة) والجاحظ يقول في ذلك: ومن الشعراء من يحكم القريض ، ولا يُحسن من الرجز شيئاً .. وأقل من هؤلاء من يحكم القصيدة والأرجاز والخطب .

س/ لماذا لم يأخذ النقاد برأي الجاحظ؟

ج/ لأنه يخلط بين النون الأدبية ولا ينظر إلى اختلاف تفاصيل صناعتها ويفرض على الشاعر حدوداً خارج قدرته وطاقته.

**الطبع والصنعة والتكلف:**

الطبع هو الغريزة الفنية والمقدرة في قوله الشعر وكثرة إنتاجه وهي تختلف من شاعر لآخر.

س/ عدد أقسام الشعر من حيث الطبع والتكلف؟

ج/ ١- الشعر المطبوع: الطبع صفة الشاعر المُجيد المتقدم وخاصيته وهو الذي يسترسل الشعر عنده استرسالاً دون تعثر أو تردد لامتلاكه موهبة وطبعاً مهذباً وله قوة الغريزة وأيدته كثرة العلم والمعرفة لهذا ارتبط الطبع بالقدرة وسرعة البديهية.

س/ ما تعريف أبْن قتيبة للشعراء المطبوعين؟

ج/ المطبوع من الشعراء من سمح بالشعر واقتدر على القوافي وأراك في صدر البيت عجزه وفي فاتحته قافيته وتبينت على شعره رونق الطبع ووشي الغريزة.



س/ من هم النقاد القدامى الذين اهتموا بخاصية الطبع وكتبهم؟

ج/ ١- ابن سلام الجمحي (طبقات فحول الشعراء)

٢- ابن قتيبة (الشعر والشعراء)

٣- الجاحظ (البيان والتبيين)

٤- ابن طباطبا العلوي (عيار الشعر)

س/ اكتب نموذجاً من الشعر حقق مقدره الطبع؟

ج/ من شعر جرير في سلاسة الطبع ورقة الألفاظ قوله :

أمسيت إذ رحل الشباب حزيناً      ليت الليالي قبل ذاك فنيها  
ما للمنازل لا يجبن حزيناً      أصممن أم قُم المدى فباينا

٢- الشعر المنقح

هو الشعر الذي يتأمل فيه الشاعر ويعيد به النظر بعد النظر دون تكلف أو مبالغة فهو ينظر في لغة القصيدة ويعدل في ألفاظه بما ينفع المعنى ويجلي دلالة الوضوح وأطلق عليهم (شعراء الصنعة) كزهير بن أبي سلمى والحطيئة وكعب بن زهير وأطلق عليهم (عبيد الشعر) فهم لا ينشدون قصائدهم حتى يمر عام كامل عليها.

مثال:

سئمت تكاليف الحياة ومنّ يعيش      ثمانين حولاً لا أبالك يسام  
ومن لا يصانع في أمور كثيرة      يضرس بأنياب ويوطأ بمنسج

٣- الشعر المتكلف:

المقصود بالتكلف وهو الصعوبة في الشعر على أشكال كثيرة منها سوء النسخ وتفاوت البناء الشعري من حيث المعاني فهي لا تظهر بشكل متتام، وقد يعني التكلف التوعر في اللفظ وضعف لغته وخروج الكلام بكد ومشقة.

مثال:

وقد غدوت إلى الحانوت يتبعني      شاو مثل شلول شلشل شول

س/ كيف يرى ابن قتيبة التكلف في الشعر؟

ج/ التكلف في الشعر كما يراه ابن قتيبة (رداءة الصنعة) فهو الشعر الذي يظهر فيه شدة العناء ورشح الجبين وكثرة الضرورات وحذف ما بالمعاني إليه حاجة وزيادة ما بالمعاني غنى عنه. وهو صنعة العلماء والفقهاء الذين لا يمتلكون موهبة شعرية عالية.

## عمود الشعر:

مصطلح نقدي يتعلق بطريقة العرب في نظم شهرهم. أو هو مجموعة الخصائص الفنية التي شكّلت القواعد القديمة المستتبطة من الشعر العربي القديم.

أول من تحدث عن هذا المفهوم هو الأمدي في كتابه (الموازنة بين أبي تمام والبحتري).

س/ مرتّ الخصائص الفنية لعمود الشعر عبر ثلاثة نقاد كبار، من هم؟

ج/ ١- الأمدي: وهو يميل إلى الشعر القديم (الجاهلي) بحكم ثقافته واستعداده النفسي لذلك كان ينطلق من شعر البحتري في تصور (عمود الشعر) لأنه يرى فيه نموذجاً مشابهاً لطبيعة الشعر القديم.

٢- الجرجاني: في كتابه (الوساطة بين المنتبي وخصومه) كان أكثر وضوحاً وتطوراً إذ جعل من خصائص عمود الشعر معياراً للشعر الجديد في أي زمان ومكان.

٣- المرزوقي: تحدث عن عمود الشعر بشكل دقيق في المقدمة التي كتبها على (شرح حماسة أبي تمام) وحدد لها عناصر وجعل لكل عنصر مقياساً يقاس به لذلك ارتبطت نظرية عمود الشعر به بشكل كبير.

س/ ما هي عناصر عمود الشعر؟

ج/ ١- شرف المعنى وصحته: وهو أحسن المعاني الاستفادة من الكلام، يفهمها السامع دون عناء ومطابقة المعنى لمقتضى الحال ومعيار المعنى الصحيح هو العقل الصحيح والفهم الثاقب.

٢- جزالة اللفظ واستقامته: وهو أن يسلم اللفظ من الغرابة والوحشية والاستكراه ويترفع عن السوقية والابتذال. والاستقامة هو تحقيق أصول اللغة وقواعدها دون الوقوع في الخطأ واللحن. وعيار اللفظ يكمن في (الطبع والرواية والاستعجال).

٣- الإصابة في الوصف: وهو حسن التعبير عن الغرض والإصابة تعني الدقة والمطابقة في تصور الشيء لما هو عليه. وعيار الإصابة بالوصف يتحقق بالذكاء وحسن التمييز.  
مثال:

تُضِيّ الظلامَ بالعِشاء كأنّها      منارة مُمسٍ راهبٍ متبتلٍ

٤- المقاربة في التشبيه: أي قوة الشبه وشدة وضوحه فالتشبيه الصحيح أن يوقع المعاني المشتركة القريبة بين طرفي التشبيه. والمعيار الذي نقيس به صحة التشبيه هو (الفطنة وحسن التقدير)

وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله      عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

٥- التحام أجزاء النظم والتتامها على تخير من لذيذ الوزن.

فالتحام النظم هو حسن التأليف والتتام أجزاءه فهو تعدد فنون القصيدة مع حسن الوصول بين أغراض القصيدة وتخير لذيذ الوزن هو أن يختار الشاعر الوزن الذي يتناسب مع المعنى ويأتي بالقافية المناسبة للقصيدة. وعيار هذه الخاصية يكمن في الطبع السليم واللسان.

٦- مناسبة المستعار منه للمستعار له: وهو إظهار العلاقة بقوة ووضوح في الاستعارة أكثر أهمية واحتياجاً لأن في الاستعارة يكون أحد الطرفين محذوفاً. وعيار الاستعارة يكون في الذهن والفتنة.  
مثال:

وإذا المنية أنشبت أظفارها أفيت كلّ تميمية لا تنفع

٧- مشاكلة اللفظ للمعنى: وهو إلباس كل معنى ما يليق به فكل مقام مقال وأهمية امتزاج اللفظ للمعنى في اللفظ الشعري ومعياره طول الدرية ودوام الممارسة. مثال:

أذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك إن شيمتك الحياء

## المذاهب الأدبية

س/ ما المقصود بالمذهب أو المدرسة الأدبية؟

ج/ وهي الخصائص والمبادئ الأخلاقية والجمالية والفكرية تشكل في مجموعها المتناسق لدى شعب أو مجموعة منه في زمن معين تياراً يصبغ غالبية النتاج الأدبي ويشمل كل أنواع الإبداع الفني كالأدب والموسيقى والرسم والنحت وغيرها.

س/ كيف تنوع المذاهب الأدبية؟

ج/ ١- بحسب الوجه الداخلي لعملية التصور الوجداني.

٢- الوضع الذهني الرؤيوي الذي يحدد نوع الاتجاه الفني في الأدب.

س/ ماذا تعني دراسة المذاهب الأدبية؟

ج/ تعني معرفة طبيعة النصوص الأدبية ومحاولة جعلها في حقول معينة لمعرفة خصائصها الفنية مما يجعل أمر دراسته مسيراً للباحث.

س/ ما هي أسباب اختلاف المذاهب الأدبية عند العرب عن الغرب؟

ج/ بسبب خصوصية كلا المجتمعين، والشاعر العربي وجد في التلاقح بين الحضارتين العربية والغربية أساساً في تجديد الروح الشعرية ومحاولة البحث عن الحرية التي ينشدها الإبداع والابتعاد عن التوقع ضمن إطار محدد.

س/ الشعر العربي منذ بواكيره يسير باتجاهين، ما هما؟

ج/ الاتجاه الأول: تمثل بالمنحى الكلاسيكي ويضم القصائد التي تمثل ثقافة الأمة العربية وموضوعاتها المدح والهجاء والغزل والثناء.

الاتجاه الثاني: تمثل بالخروج على الشكل والموضوع الكلاسيكيين وكان واضحاً في شعر الصعاليك والشعر الجاهلي والعذري في العصر الأموي.

المذاهب الأدبية:

١- المذهب الكلاسيكي ٢- المذهب الرومانسي

٣- المذهب الرمزي ٤- المذهب الواقعي

## الكلاسيكية:

أول مذهب أدبي نشأ في أوروبا في القرن السادس عشر بعد حركة البعث العلمي وأساسه بعث الآداب اليونانية واللاتينية القديمة ومحاولة محاكاتها لما فيها من خصائص فنية وقيم إنسانية.

س/ كيف استنبط العلماء مبادئ وخصائص الكلاسيكية؟

ج/ بالتذوق أو بالتحليل المباشر أو بما كتبه القدماء أمثال أرسطو في كتابيه (الخطابة) و(الشعر) وهوراس في قصيدته(فن الشعر)

س/ ما أصل لفظة كلاسيكية؟

ج/ ١- كل عمل عظيم وجميل خضع للتطور والتكامل سنين طويلة حتى بلغ غاية الإتقان.

٢- اشتقت من لفظة (الصف) لأنه أدب صفي أو منهجي.

٣- لفظة (كلاسك) اللاتينية تعني أعلى طبقة في المجتمع الروماني.

س/ بم تمثلت جذور الكلاسيكية؟

ج/ تتمثل بظهور الشاعر الإيطالي دانتي مؤلف (الكوميديا الإلهية) والشاعر بترارك الذي دعا إلى إحياء التراث والدراسة والبحث في آداب الأقدمين والشاعر بوكاشير الذي درس اللغة اليونانية وكتب الديكاميرون.

س/ من هم أعلام الكلاسيكية الغربية؟

ج/ ١- بيير كورني: كتب في المسرح وأهم مسرحياته (السيد)، تميّز مسرحه بالمحافظة على الوحدات الثلاث في المسرح (المكان والزمان والحدث)، استخدم لغة بليغة واهتم بالكشف عن المواقف النفسية والصراعات داخل النفس البشرية وسيطرة الفكر والمنطق على العواطف الإنسانية.

٢- جان راسين: كتب في المسرح واشتهر بكتابة المأساة مثل (أندرمارك، فيدر) تميّز مسرحه بالبحث عن الحقيقة والطبيعة أكثر من البحث عن العظمة والبطولة.

٣- جان موليير: من مسرحياته(دون جوان، البخيل) اهتم بتصوير المجتمع تصويراً كاملاً والبحث والوصول إلى الحقيقة وتميّر مسرحه بأنه مسرح كوميدي اعتنى بالذوق السليم.

س/ ما هي خصائص الكلاسيكية؟

ج/ ١. الاعتماد على الحقيقة ويعني الاقتراب من الواقع والابتعاد عن نزوات الخيال.

٢. العقلانية ويعني العقل هو الحكم الموجه وبع يكون التمييز بين الحقيقي والمزيف.

٣. تقليد القدماء فتكوين الملكة العقلية الصائبة يكون بدراسة القدماء.

٤. الإتقان الفني بان يتقن فنه ويصقله بشرط المحافظة على البساطة.

٥. القيم الأخلاقية وهي العناية بالأخلاق والمحافظة على العادات والتقاليد.

٦. التعبير باللغة الوطنية(المحلية) من أجل أغنائها وتنوعها من كاتب إلى آخر.

س/ بم تمثلت الكلاسيكية بالأدب العربي؟ ومتى بدأت؟

ج/ تمثلت بعدد من العراء الذين حافظوا على شكل القصيدة العربية التقليدي ومحاولة إحياء نماذج قديمة، فكتبوا شعرا تلمسوا فيه المحافظة على التراث الشعري العربي مثل (احمد شوقي وحافظ إبراهيم والرصافي والزهاوي والجواهري).

وبدأت بالظهور منذ بدايات القرن العشرين، حين وجد بعض الشعراء إن الشعر اخذ يسري باتجاه التدهور وأصبح فناً شكلياً يعنى بالتزويق اللفظي وأصبح شعر مناسبات واخوانيات.

س/ بم تتغنى قصيدة الجواهري (دجلة الخير) وماذا حاول الشاعر فيها؟

ج/ تتغنى بنهر دجلة الذي يمثل شريان الحياة ممجداً دجلة ومحافظاً على صورتها التقليدية وهو يحاول أن يحافظ على القيم والتقاليد التي يحفل بها مجتمعه فهو لا يدعو إلى التمرد وإنما يظل حبيساً لما يرثه من تقاليد. فضلاً على محاولة إحياء النماذج الخالدة من الشعر العربي فعمد إلى التراث وبحث فيه عن النقاط المضيئة.

**الرومانسية:**

اتجاه فني في الأدب يتميز أساساً بطغيان العاطفة على ما عداها من مقومات، وهي تعني حكاية المغامرات شعراً أو نثراً وتشير إلى المشاهد الريفية بما فيها من الروعة والوحشة وتتصل الرومانسية بالقصص الخيالية والتصوير المثير للانفعال ويتصل بالفروسية والمغامرة.

س/ ماذا ترفض الرومانسية؟

ج/ ترفض التقليد والسير على نهج الأقدمين اليونان والرومان فالرومانسي هو عدو التقاليد والعرف يريد أن يكون مخلصاً لنفسه وأصدق في التعبير عن مشاعره. فهو يقدم كيفية جديدة في الإحساس والتعبير.

س/ ما يميز الرومانسية في جميع الميادين الفنية؟

ج/ ١- اختيار الموضوعات. ٢- المناخ العاطفي والشعوري ٣- الارتكاز إلى الطبيعة وقوة الإحساس في التغيير.

س/ مَنْ هم أعلام الرومانسية الغربية؟

ج/ ١٢- مدام دوستايل: اهتمت بالرومانسية ولها العديد من الكتب (من الأدب) (من ألمانيا) (روح الطبيعة).

٢- لامارتين: شاعر رومانسي فرنسي له مؤلفات (التأملات) (المناجيات).

٣- فكتور هوغو: كبير أدباء فرنسا في القرن (١٩) له العديد من المؤلفات التي تعد الأساس في الأدب الرومانسي من خلال موضوعات تعالج الطبيعة البشرية مثل رواية (البؤساء) وقصيدة (أوراق الخريف) و(أغاني الغسق) و(الأصوات الداخلية).

س/ ما هي خصائص الرومانسية؟

ج/ ١- الاحتجاج على سلطان العقل والاتجاه إلى القلب.

٢- العودة إلى المصادر الشعبية والقومية والأجواء المحلية. وإعادة الاعتبار إلى الحكايات والأساطير والملاحم.

٣- التمرد والبناء فقد تمرد الرومانسيون على جميع الأنظمة والقواعد واختاروا الحرية الفكرية والأخلاقية.

٤- العودة إلى الطبيعة واتخاذها إطاراً للمشاهد القصية وموضوعاً موحياً أثيراً.

٥- الولع بالتغرب والتغريب أي الفرار إلى عوالم جديدة واكتشاف الجديد من الآفاق والغريب من الاقوام.

٦- الابتعاد عن اللغة الكلاسيكية المتميزة بالجزالة والترفع والتصنع والدقة والاختصار والوضوح.

س/ بِمَ انحصرت الرومانسية العربية؟ وما دعا إليه شعرائها؟ وما المدارس التي نشأت في الأدب العربي؟

ج/ انحصرت في مقاومة الأدب التقليدي والدعوة إلى الرجوع إلى الذات ووصف تجارب الأديب الفردية والإنسانية. ولأنه عجز عن تغيير الواقع الاجتماعي بحث عن البديل وقد تجلى عند جبران خليل جبران في تغيير العالم الحي ليحل محله عالم بديل هو عالم الطبيعة الروحي.

دعا الشعراء الرومانسيون العرب إلى العودة إلى الطبيعة والتغني بجمالها والابتعاد عن سيطرة العقل. وقد نشأت مدارس مثل : مدرسة المهجريين وجماعة الديوان وجماعة أبولو.

س/ ماذا صور (جبران خليل جبران) في قصيدته (المواكب)؟

ج/ الشاعر يصور الطبيعة وهو يعيش في عالم مثالي يرصد الجمال الذي يرقد وراء الأشياء. لقد أمتزج بالغاب الذي يمثل الحرية والعودة إلى الطبيعة والبراءة وبروز الجانب الذاتي الذي يمثل جانباً مهماً من جوانب الشعر الروماني وحضور ألفاظ الطبيعة (الغاب- السواقي- عناقيد العنب- العشب).

س/ عمّ يتحدث أبو القاسم الشابي في قصيدته؟

ج/ يتحدث عن دعوة الشعب إلى الثورة على التقاليد البالية التي يحاول أن يكسر قيودها من خلال مشاركة الجميع في فعل التغيير. وتمثل الارتباط الحقيقي للشاعر الرومانسي بالهروب من واقع المدينة إلى واقع جديد تكون فيه الطبيعة هي الملهم الحقيقي له.

س/ ما هي الفروق بين المذهب الكلاسيكي والمذهب الرومانسي؟

ج/

الرومانسية	الكلاسيكية
١. يجحدون سلطان العقل ويستسلمون للعاطفة والشعور.	١. للعقل الدور الرئيس لأنه أدب عقلي.
٢. البحث عن الجمال فهو مرآة الحقيقة.	٢. يبحث عن الحقيقة ويتجنب مآهات النفس.
٣. يتكرونها لكل ما هو قديم والتحرر من قيد الآداب القديمة.	٣. مثله الأعلى في الآداب القديمة.
٤. هو أدب ذاتي يعرض الشاعر نفسه ويتغنى بها.	٤. هو أدب موضوعي يتهم بالملاحم والبطولة.
٥. العاطفة ملاذ الرومانسي أمام منظر مريع.	٥. هو أدب موجه نحو الفضيلة والأعمال النبيلة.



## الرمزية:

مدرسة عملت على محورين:-

١- محاولة التقاط التجربة الشعرية في أقصى نعومتها وارتعاشها ورهافتها.

٢- التماس الإطار الفني الحر المرن الذي يستطيع التعبير عن التجربة الشعرية.

س/ ماذا أخذ رواد الرمزية على الرومانسية؟

ج/ مبالغتها في الذاتية والانطواء على النفس بحيث غدت غير آبهة بما يجري خارج الذات وإفراطها في التهاون اللغوي والصياغة الشكلية.

س: ما هي قيمة الرمز؟ وبم تميزت القيمة الرمزية؟

ج/ أصبح الرمز قيمة فنية وعضوية دخلت في نطاقه الرموز التاريخية والأسطورية والطبيعية والأشياء ذات الدلالة الموحية. وتميّزت بالاستفادة من المقومات الموسيقية واللونية والحسية والمشابكة بينهما.

س/ من هم أعلام الرمزية؟

ج/ ١. بودلير: يتميز بروح شاعرية فذة وله ديوان (أزهار الشر).

٢. مالارمييه: الرائد الحقيقي للرمزية، ينفر من السهولة والوضوح ولغة التفاهم العادية في شعره وأشهر قصائده (اللازورد) (النوافذ).

س/ ما هي خصائص الرمزية؟

ج/ ١. الابتعاد عن الأسلوب القائم على الوضوح والدقة والمنطق والتفكير المجرد.

٢. الدخول إلى عالم اللاحدود، عالم الأطياف والحالات النفسية الغائمة.

٣. اللجوء إلى الرمز للتعبير عن الأفكار والعواطف والرؤى.

٤. العناية بالموسيقى الشعرية موسيقى اللفظة والقصيدة والاستفادة منها.

٥. لغة الإحساس والتعويل على معطيات الحس كالألوان والأصوات والذوق.

٦. الغموض عن طريق استخدام الرمز بطريقة تفسح مجالاً للخيال والتعبير واستخدام الكثيف وشدة الانجاز.

س/ ماذا يقدم الشاعر أديب مظهر في قصيدته (نشيد السكون) وماذا حاول؟ وبم التزم في النص؟

ج/ يقدم نموذجاً للشعر الرمزي الذي ظهر في النصف الأول للقرن (٢٠)، وحاول أن يكون محافظاً على روحية المذهب الرمزي والتزم حرفياً بخصائص المذهب فكرر الأصوات المهموسة

واستخدم مفردات (السكون - الأناث - الليل) وإضافة إلى التأمل الذي يغلف النص ويمنحه الشكل المغاير للشعر التقليدي.

س/ ما دلالة استخدام (النهر) في قصيدة بدر شاكر السياب (بويب) ؟

ج/ دلالة على مفهوم الحياة والذي عطفه منذ العنوان على الموت. والرمز هنا متدرج فهو يقدم أجواء غرائبية وهو إحياء بعالم جديد واستخدام الألفاظ التي لها عدة معان في آن واحد. والغوص في عوالم النهر الذي تمتزج صورته لدى الشاعر بالولادة الجديدة.

### الواقعية:

نسبة إلى الواقع، والواقع نوعان: حقيقي: وهو إذا ما وصفه الإنسان كان صادقاً وأميناً لموافقته ما هو موجود وكائن. وفني: وهو المعول عليه في الأدب يقوم على خلق إبداعي لواقع لا يشترط أن يكون حقيقياً بحذايره.

س/ ما هي الواقعية الأدبية؟

ج/ هي تصوير مبدع للإنسان الطبيعة في صفاتها وأحوالها وتفاعلها مع العناية بالجزئيات والتفاصيل المشتركة للأشياء والأشخاص والحياة

س/ ما هو عمل الكاتب الواقعي؟

ج/ يخلق أشخاصه ويرسم ملامحها ويصور البيئة كما يشاء ولكن ضمن الأطر المألوفة التي لا نشعر إزائها بالغرابة والاستنكار.

س/ من أين يستمد الكاتب الواقعي تجربته؟

ج/ يستمدها من مشكلات العصر الاجتماعية وشخصياتهم مأخوذة إما من البرجوازية أو من العمال الذين يعانون الظلم. وقد اتجهت الواقعية إلى كتابة القصة المسرحية.

س/ من هم أعلام المذهب الواقعي؟

ج/ ١. غوستاف فلوبيير: من أبرز الكتّاب الواقعيين، شغف بجمال الطبيعة والآثار انتقد البرجوازية وروايته (مدام بوفاري) مثلت الواقعية الدقيقة في وصف الأشخاص والطباع والبيئة والمظاهر الاجتماعية وله رواية (التربية العاطفية) التي تتميز بالملاحظة الواقعية والناقدة للأخلاق والبرجوازية والارستقراطية.

٢. مكسيم غوركي: روائي ومسرحي روسي، تميز بأدبه السهل وال جذاب الذي يعبر عن تجاربه الشخصية وعن التطور الثوري والاجتماعي وأصبح كاتب الواقعية الاشتراكية التي تسعى إلى تصوير الواقع المرير وتناقضاته.

س/ ما هي خصائص المذهب الواقعي؟

ج/ ١. النزول إلى الواقع الطبيعي والاجتماعي والانطلاق منه.

(الارتباط بالإنسان في محيطه البيئي وتفاعله وصراعه مع المحيط الطبيعي والاجتماعي).

٢. حيادية المؤلف

(وهي العرض والتحليل على وفق واقع الشخصية وطبيعة الأمور وبشكل موضوعي).

٣. التحليل

(البحث عن العلل والأسباب والدوافع والنتائج فلكل ظاهرة اجتماعية سبب)

٤. الفنية الواقعية

(النص الواقعي ليس كتابة لبحث علمي أو تقرير لبحث علمي أو تقرير صحفي، وقد فضلوا

النثر لأنه اللغة الطبيعية للناس فاخترت الرواية والمسرحية)

س/ بم تمثلت الواقعية في الأدب العربي؟

ج/ بأشكال شعرية مختلفة حاولت الحفاظ على نقل الواقع بحرفيته، وقد جاءت رداً على الميوعة

الرومانسية والتأوهات فالشاعر الواقعي عليه أن يكون أميناً للواقع مع الرغبة في تغييره.

س/ ماذا تجد في قصيدة الشاعر عبد الوهاب البياتي (سوق القرية) ؟

ج/ يحاول أن ينقل صورة واقعية لسوق القرية كصورة فوتوغرافية بتفاصيله دون أن يغير شيء

وإستخدم مفردات تدل على البؤس والفقراء والمساكين فهو ينقد بصورة مباشرة أو غير مباشرة للواقع

المحيط به كجزء من رسالته الفنية.

س/ ما هي الصورة التي تقدمها الشاعرة نازك الملائكة في قصيدتها:

(مرثية لامرأة لا قيمة لها) ؟

ج/ تحاول أن تقدم صورة لامرأة غير ذات قيمة دلالة على عنايتها بالأشياء الهامشية في الحياة

فهي تقدم صورة مأساوية لامرأة لا يتغير شيء برحيلها مثلما كانت لا قيمة لها في حياتها وقد

أجادت الشاعرة عندما حافظت على الواقع بدون زخارف لفظية أو صورية.

## المناهج النقدية

### المنهج التأثري (الانطباعي)

أقدم منهج ظهر في التاريخ القديم، يسعى الناقد من خلاله أن ينقل للقارئ ما يشعر به تجاه النص الأدبي دون تدخل عقلي أو تفكيري منطقي وسيلته هو الذوق الفردي. ويتميز هذا المنهج بوضوح الذوق الخاص الذاتي للناقد الذي يسجل آراءه بشكل مباشر على النص الأدبي.

س/ من هم أهم رواد النقد الأدبي؟

ج/ سانت بيف- أناتول فرانس- جول لوماتر- أندريه جير- غوستاف لانسون.

س/ ما هي الخطوات المهمة لكي تنقد عملاً أدبياً وفق المنهج التأثري؟

ج/ ١. قراءة النص الأدبي بشكل دقيق ومتأن .

٢. تسجيل الانطباعات الفردية للناقد التي تفاعلت وتأثرت بمواطن الإبداع.

٣. تفسير هذه الانطباعات وشرحها بحجج موضوعية تستند إلى أصول ومبادئ العمل الأدبي وفنونه.

س/ ما أهم إجراءات المنهج التأثري في النقد التطبيقي؟

ج/ ١. التأثير وهو تحقيق استجابة متفاعلة قوية بين الناقد والنص.

٢. الذوق وهو الخزين الفني من التجربة والثقافة والاستعداد الذاتي لناقد.

٣. القواعد الفنية الموضوعية وهو أن يمتلك الناقد معرفة وخبرة في أنواع الأدب وأنماطه وأساليب اللغة، ومقدرته في ممارسة النقد التطبيقي.

س/ عدد أهم خصائص المنهج التأثري؟

ج/ ١. محاربة القواعد العلمية البحتة والمعايير النقدية الأكاديمية والحكم للذوق الذاتي.

٢. المبالغة في استحسان النصوص أو استهجانها وجعل المزاج معياراً نقدياً له.

٣. العدول عن النصوص المدروسة إلى فضاءات الذات الشخصية للناقد.

٤. الإكثار في استعمال اللغة الإنشائية الشاعرية ويطغى عليها ضمير المفرد المتكلم.

س/ لماذا كان المنهج التأثري من أقدم المناهج التي عرفها الإنسان؟

ج/ لأنه يأتي في المراحل الأولى للعملية النقدية قبل النقد الموضوعي. فالقارئ يمر حتماً بانطباع أولي عندما يتأثر بالموضوع والأسلوب واللغة وشخصية الكاتب. بينما تتبع هذه المرحلة القراءة الموضوعية للنص.

## المنهج التاريخي

من المناهج القديمة وأكثرها شيوعاً يتخذ من حوادث التاريخ السياسي والاجتماعي وسيلة لدراسة الأدب في تحليل ظواهره وخصائصه العامة. ويؤمن أصحابه بأنه يشكل أهمية كبيرة في معرفة الأدب ومراحل تطوره وتحليل عناصر الأدب.

س/ ما أهم المنطقات والأسس التي يتعامل بها المنهج التاريخي؟

- ج/ ١. يؤمن بان التاريخ السياسي والاجتماعي لازمة مهمة في دراسة الآداب.
٢. يشكل النص الأدبي وثيقة تاريخية وفكرية مهمة فهو مصدر من مصادر التاريخ.

س/ ما هي ملامح النقد في المنهج التاريخي؟

- ج/ ١. معرفة سيرة المؤلف وتتبع حياته ومراحل نشأته وتأثره بالمناخ الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والنفسي (سانت بيف أهتم بدراسة حياة الأديب وشخصيته).
٢. يدرس العمل الأدبي من حيث أثر العوامل الخارجية وهي عوامل تاريخية جبرية (الناقد الفرنسي تين في كتابه تاريخ الأدب الانكليزي).

٣. تسيطر الموضوعية على المنهج التاريخي فهو يعتمد على حقائق التاريخ والإحداث الكبرى.
٤. ينظر إلى الآداب على أنها وثيقة تاريخية قادرة تصوّر العصر وحركة التاريخ.
٥. يهتم بمضمون العمل الأدبي بشكل كبير لعلاقته بالأحداث والتاريخ.

س/ ما هي العناصر التي يرجعها الناقد (تين) في اختلاف الآداب والأدباء ؟

- ج/ ١. الجنس وهو يرى أنّ الأمم تتميز فيما بينها بسبب اختلاف الجنس (العرق)
٢. البيئة وهو يقصد المكان الجغرافي المتنوع الذي يعطي نتاجاً أدبياً متنوعاً.
٣. العصر ويقصد به الزمن التاريخي الذي عاش فيه الأديب وأحداثه المتنوعة.

س/ ما أهم حقول الدرس النقدي في المنهج التاريخي ؟

- ج/ ١. تحرير النصوص وهو التأكد من صحة وسلامة نسبتها إلى أصحابها وخلوها من التحريف والزيادة والنقصان.
٢. دراسة أدب أمة أو جيل أو عصر معين.
٣. دراسة فن معين من الفنون أو اتجاه معين.
٤. دراسة أديب من أدباء عصر معين.
٥. المقارنة بين النصوص الأدبية لتمييز الأصيل من التقليد.

س/ ما المآخذ التي تسجل على المنهج التاريخي؟

- ج/ ١. قلة الاهتمام بالنص الأدبي من داخله من حيث لغته وأسلوبه.
٢. طغيان التاريخ على الأدب وكأنه مادة تاريخية.
٣. تجاهل الخصائص الفردية و المواهب وإرجاع الإبداع إلى أسباب جبرية.
٤. إصداره الكثير من الأحكام التعميمية والجازمة على عصور الأدب والأدباء. (طه حسين في كتابه (في الشعر الجاهلي) بالغ فيه كثيراً ورفض الأدب الجاهلي جملة وتفصيلاً معتمداً على هواجسه الذاتية والظنية).
٥. أهمل الكثير من الأدباء والعلماء الذين ليس لهم حضوراً سياسياً أو اجتماعياً.

س/ عدد أهم الأدباء الذين تأثروا بالمنهج التاريخي وأهم مؤلفاتهم؟

- ج/ هيبولت تين (تاريخ الأدب الانجليزي).
- مصطفى صادق الرافعي (تاريخ الآداب العربية).
- طه أحمد إبراهيم (تاريخ النقد الأدبي عند العرب).
- زكي مبارك (النثر الفني)
- أحمد حسن الزيات (النقائض في الشعر العربي)
- شوقي ضيف (الفن ومذاهبه في اشعر العربي)
- طه حسين ( ذكرى أبي العلاء).

### المنهج النفسي

التحليل النفسي بالنسبة إلى النقد الأدبي والأدب هو مظلة واسعة تتدرج تحتها عدة مسارات مهمة كالنمو الإنساني ومراحله من الطفولة إلى سن الرشد وعملية التأويل والتحليل وكذلك فاعلية الاستثناء والعلاج.

س/ ما هي التحريفات والأقنعة التي تحرف النص عن معناه ؟

- ج/ ١. التكثيف وهو حجز أجزاء من مواد اللاوعي وخط عدة عناصر.
٢. الإزاحة وهو إبدال موضوع الرغبة اللاواعية الممنوعة بأخرى مقبولة.
٣. الرمز وهو تمثيل أو عرض المكبوت (جنسياً) من خلال مواضيع (غير جنسية).

س/ ما هي الفرضيات التي يقوم عليها المنهج النفسي؟

- ج/ ١. التفاعل بين حياة المؤلف أو القارئ أو المحلل النفسي وبين رغباته وتخيالاته بنوعيتها.
٢. السعي إلى كشف الأسباب والدوافع الخفية عند المؤلف أو القارئ أو المحلل.
٣. معاملة الشخص في العمل الفني على أنهم أشخاص حقيقيون لهم دوافعهم.

س/ ما أبرز أسس المنهج النفسي؟

- ج/ ١. العمل الأدبي وليد الشعور ويعني أنّ العمل الأدبي نشاط باطني لا شعوري أو هو رمز للرغبات المكبوتة في لاشعور الأديب.
٢. معرفة حياة الأديب وتفسير أدبه فهي تفيد في فهم عمل الأديب وفهم رموز عمله الأدبي.
٣. كل عمل أدبي قابل للتحليل النفسي مهما كان نوعه أو عصره.

س/ كيف قسّم العقاد دراسته للشاعر ابن الرومي؟

- ج/ القسم الأول: التشخيص البيولوجي ويفهم من قول العقاد إنّ اختلال الأعصاب لدى ابن الرومي تعد سبباً رئيساً في دفع قدرته على إظهار عبقريته الفنية.
- القسم الثاني: عبقرية ابن الرومي وإرجاعها إلى العبقرية اليونانية المنقولة إليه بفعل الوراثة الجنسية.
- القسم الثالث: رؤية الشاعر السوداوية وجعله معياراً لفهم طبيعة الحياة فعده من الشعراء الكبار لهم المقدرة على تكوين رؤية فلسفية للحياة.

المنهج البنوي:

مشتق من كلمة بنية، وهو يدرس داخل النص وبنيته ويغض النظر عما يقع خارج النص، وهو أجرد المناهج النقدية في معرفة البنية الداخلية للنص كونه منحدرًا من علم اللغة الحديث.

س/ ما هي مبادئ البنيوية؟

- ج/ ١. التزامنية، أي دراسة اللغة أو النصوص الأدبية في لحظة زمنية واحدة خالية من التطور الزمني أو معالجتها تطورياً.
٢. يرى النص الأدبي بنية لغوية مقلدة على نفسها أي انه يدرسها بعيداً عن علاقاتها بما عداها من مسائل أو قضايا يطلق عليها خارج النص.
٣. تتشكل البنية في النص الأدبي من مجموعة العلاقات بين عناصر النص فالعناصر لا أهمية لها وإنما تكمن الأهمية في مجموعة النص بعناصره المرتبطة فيما بينها بروابط خاصة.

نموذج تحليل بنيوي - قصيدة الجدوع - للشاعر حسب الشيخ جعفر .  
النص قائم على المقابلة بين نوعين من المكونات المتباينة المختلفة التي تمثل كل منهما عالماً محدداً ويقف الشاعر أو الدرويش أو أي شخص آخر متحيراً بين هذين العالمين .  
العالم الأول: ماضي زمني أو علم مكاني عبارة عن لا شيء سوى ما يدل على الوهم والأرض والسماء . وهو (الولاء) .

العالم الثاني: هو عبارة عن لا شيء سوى ما يدل على الوهم والأرض والسماء وهو (الأمم) .  
الخاتمة: ويبقى التوتر والحيرة بين هذين العالمين والتردد في مواجهة هذا العالم المتناقض والمنقسم على نفسه إلى مصيرين مختلفين .  
الخلاصة: التحليل البنيوي لم يتحدث عن خارجيات النص كحياة الشاعر أو مناسبة النص وإنما تركز على طبيعة بناء القصيدة كما أن التحليل أهتم بالعلاقات بين عناصر النص ولم يبحث في معاني أجزائه بل انطلق إلى البنية الرئيسية ليفسر بها مختلف صور النص الشعرية .

### المنهج التأويلي

- عُرف أيضاً بمنهج التلقي أو التقبل، أزهـر في ستينيات القرن العشرين إذ ظهرت في ألمانيا مدرسة تُدعى بمدرسة جماليات التلقي وهي تكشف الآثار الجمالية التي تكون محل التقاء القارئ بالنص .
- القارئ بحسب هذه المدرسة مكون رئيس من مكونات العمل الإبداعي الأدبي ومن دونه يتوقف الأدب عن أن يكون عملاً أدبياً .
- أيزر وياوس الالمانيين هما رائدا هذا الاتجاه النقدي .
- المنهج التأويلي ليس منهجاً تماماً وإنما هو اتجاه عام تصب فيه طرائق تحليل متنوعة فأسلوبية رفاتير وجماليات انجاردن وياوس ودلالات هيرش وبتي لا يجمعها في الحقيقة إلا العنوان العام جداً .

س/ ما هي الأسس التي يجب توافرها في المنهج التأويلي؟

ج/ عدم الوثوق بما يريده النص من معانٍ ودلالات وآثار ظاهرة والبحث عن مرتكزات تحتية باطنه غير ظاهرة تحرك وعي المؤلف لحظة إنتاج نصه الأدبي .



س/ ما خصائص المنهج التأويلي؟

ج/ معرفة الآثار التي يلقبها النص على القارئ بحيث يرى النقاد التأويليون أن النص الأدبي ينطوي على بنية خاصة تعيد تشكيل وعي القارئ والترتيب الخاص لقواه النفسية.

س/ بَمَ يختلف المنهج التأويلي عند المنهج البنيوي؟

ج/ هو يعارض المنهج البنيوي لأنه لا يعتقد كما المنهج البنيوي بانغلاق النص على نفسه، بل إن التأويليين يرون في النص الأدبي عملاً مفتوحاً وغير منتهٍ وهو يتجدد بتجدد قراءته.

### النقد الثقافي

فرع من فروع النصوصي العام، فهو احد علوم اللغة وحقول الألسنية، يُعنى بنقد الأنساق المضمره التي ينطوي عليها الخطاب الثقافي بكل تجلياته وأنماطه وصيغته، ما هو غير رسمي وغير مؤسساتي وما هو كذلك سواء بسواء. لهذا فهو معني بكشف غير الجمالي.

س/ ما المقصود بنظرية غير الجمالي؟

ج/ المقصود هو كشف حركة الأنساق وفعلها المضاد للوعي وللحس النقدي.

س/ ما هو النسق؟

ج/ هو عبارة عن عناصر متفاعلة مترابطة متمايضة، وتبعاً لهذا فان كل ظاهرة أو شيء ما يعتبر نسقاً متفاعلاً داخلياً تحصل بتفاعله مع محيطه.

س/ تحدث عن وظيفة النقد الثقافي؟

ج/ تأتي وظيفة النقد الثقافي من كونه نظرية في نقد المستهلك الثقافي وليست نقد الثقافة وهذا يعني ان لحظة هذا الفعل هي في عملية الاستهلاك أي الاستقبال الجماهيري والقبول القرائي لخطاب ما. مما يجعله مستهلكاً عمومياً في حين أنه لا يتناسق مع ما نتصوره عن أنفسنا وعن وظيفتنا في الوجود فوظيفة النقد الثقافي هي الانتقال بالممارسة النقدية من نقد النصوص الى نقد الأنساق المطمورة في جمالياتها الأسلوبية.

س/ ما مظاهر الحيل النسقية التي تتوسل بها الثقافة؟

ج/ ١. تغييب العقل وتغليب الوجدان.

٢. العزل بين اللغة والتفكير مع إعطاء الجمالي قيمة تتعالى على العقلي والفكري.

٣. التبرير الذي تم غرس أنماط من القيم ظلت تمر غير منقودة منحها ديمومة.

## مشروع الناقد عبد الله الغدّامي:

مشروعه منسجم مع ما أبداه من نقد للثقافة عبر ما يسمى بالوظيفة النسقية التي أضافها إلى الوظائف الاتصالية الأخرى، أبدى امتعاضاً واضحاً من الفهم الرسمي للأدب ويدعو بوضوح إلى استبعاد ذلك الفهم لأنه يُجري تميّطاً مهيناً للنشاط الإبداعي.

مثال/ كتاب (كليلة ودمنة) يضم مجموعة من الحكايات على ألسنة البهائم الغاية منها تعريفه بأصول الحكم و(ألف ليلة وليلة) يمثل الأدب الشعبي فيه العديد من الروايات عن الرحلات والأسفار كُتِبَ بلغة أقرب إلى الشعبية، فقد احتقي بـ(كليلة ودمنة) لأنه يوافق الأعراف الرسمية وأقصى (ألف ليلة وليلة) لأنه افتقر إليها.

## دراسته لشعر المتنبي:

ينطلق من سؤال هو: المتنبي مبدع عظيم أم شحاذ عظيم؟ وذلك لان شعر المتنبي ارتبط بغرض المديح. يقول الغدّامي: (لا ريب أن الاختراع الشعري الأخطر في لعبة المادح والممدوح قد جلبت معها منظومة من القيم النسقية انغرست بين فئات المجتمع) فالعيوب ترتبط بطبيعة العلاقة بين المادح (الشاعر) والممدوح (الخلفية) فهي تقوم على تصوير الأخير بصفات ليس فيه وإصاقها بحثاً عن عطائه، ما أخرج الشعر عن وظيفته الجمالية إلى وظيفة نسقيه تتحدد على وفق طبيعة المصالح.